

الأنشطة الكشفية المدرة للدخل

القناة الفضائية الكشفية العربية

د. عاطف عبد المجيد عبد الرحمن أحمد

القناة الفضائية الكشفية العربية

المقدمة

المنظمة الكشفية العربية كيان اقليمى ذو مصداقية عالية واثر راسخ على شباب الامة العربية بحسبان نشأتها بالتدرج والاصالة من رحم جامعة الدول العربية، حينما أقر مجلس الجامعة العربية فى مارس 1954 مشروع لائحة المخيمات الكشفية العربية بهدف ربط أواصر التآخى والتعاون بين شباب الدول العربية، وأقر المجلس تنظيم مؤتمر دولى كشفى عربى لقادة الحركة الكشفية عقب كل معسكر عربى يقام تارة لمرحلة فتيان الكشافة وتارة أخرى للجوالة.

كما اقر مجلس الجامعة تكوين لجنة كشفية لتنظيم المعسكرات الكشفية العربية تتكون من مندوبين للهيئات الكشفية الرسمية بالدول العربية ومندوبا عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

حرصت الكشافة العربية على إنفاذ ما جاء فى قرار مجلس جامعة الدول العربية، وإستمر عقد اللقاءات الكشفية للفتيان والجوالة على التوالى بدءاً بالمخيم الكشفى العربى الأول بالزبدانى (سوريا) في 25 أغسطس عام 1954، واضافت لاحقا لقاءات مرحلة الاشبال. إستمر التنظيم بالتعاقب سنوياً بهدف إتاحة الفرصة للقادة والكشافين العرب للتعرف على وطنهم العربى الكبير والالتقاء باخوانهم فى العروبة لتبادل الأفكار والرؤى بما يساعد على توثيق أواصر الأخوة والصداقة.

كما تعاقبت المؤتمرات الكشفية العربية بدءاً بأول مؤتمر عقد بالزبدانى (سوريا) متزامناً مع المخيم الكشفى العربى الأول عام 1954 بمشاركة 11 جمعية كشفية عربية، وفيه تم تشكيل أول لجنة كشفية عربية. وفى المخيم الكشفى العربى الثانى بأبى قير (مصر) عام 1956 تم إعادة تشكيل اللجنة الكشفية العربية وإنشاء المكتب الكشفى العربى الذى أصبح لاحقاً المنظمة الكشفية العربية. وتم في عام 1958 إنشاء الإقليم الكشفي العربي التابع للمنظمة العالمية للحركة الكشفية.

هذا الزخم من المؤتمرات والمخيمات والأنشطة يحتاج الى موارد مستقرة وتمويل مستدام. كما أن ميول واحتياجات ورغبات المستهدفين من الفتية والشباب فى تغيير مستمر مما يحتاج إلى مزيج متوازن بين تطوير الأنشطة الكشفية التقليدية كالمخيمات والتجمعات الكبرى باضافة الأنشطة الحديثة المقترنة بالتحول الرقمي والواقع الافتراضى والذكاء الاصطناعى ... الخ، مما يحتم ان نبحث عن أنشطة كشفية مدرة للدخل ووضع خطط استثمارية طويلة الأمد للمقرات والمراكز الكشفية الوطنية والإقليمية والعالمية وعدم الاعتماد على الدعم الحكومى الرسمي أو دعم الشركاء الذى توفره صناديق التمويل الكشفى على الصعيد الوطنى والاقليمى والعالمى، بما يضمن استدامة مالية ويعزز التأثير التربوي والاجتماعي.

ومن المشاريع المدرة للدخل وتعتبر أداة للتاثير وبث الوعى وسط الفئات المستهدفة، مبادرة القناة الفضائية الكشفية العربية كنافذة اشعاع ينبقى ان تدخل فى فلكها المنظمة الكشفية العربية.

خطوات التنظيم نحو القناة الفضائية الكشفية

ولدت فكرة انشاء قناة فضائية كشفية من احتياج وطلبات مستمرة من القيادات الكشفية الإعلامية. بايمان قاطع بحوجة الساحة الكشفية الى منبر تربوى يعكس اهداف الحركة الكشفية وبرامجها التربوية الوطنية والإقليمية والعالمية. وللوصول المامون للهدف تمت دراسة المشروع من كافة جوانبه البشرية لتوفير الكوادر وبناء قدراتها، وتوفير البنية التحتية والإمكانات اللوجستية والمالية المطلوبة وتحديد شركاء النجاح الفاعلين.

وحينها كان التلفزيون المصرى يقدم أسبوعيا برنامج يسمى كشاف ومرشدة باشراف المخرج المخضرم الأستاذ على الحمصى، والد زميلة فاضلة بالمنظمة الكشفية العربية. وقامت الأمانة العامة بدعم البرنامج من خلال التزويد بالمعلومات واتاحة الفرص بالتغطية والمرافقة لانشطة المنظمة الكشفية العربية.

ولحسن الحظ، كان فى تلك الفترة الشيخ صالح كامل صاحب قنوات الـ ART عضوا بالهيئة العليا لصندوق التمويل الكشفى العربى. وكان أيضا الدكتور غازى محفوظ فلمبان الاستاذ بجامعة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية، الأمين العام الأسبق للاتحاد العالمى للكشاف المسلم وعضو الهيئة العليا لصندوق التمويل الكشفى العربي يمتلك قناة فضائية انطلقت من الاردن ثم انتقلت وتبث من مدينة الإنتاج الاعلامى بمصر تسمى منظومة النجاح الاعلامية وتشتهر بقناة النجاح.

اجتمع الدكتور عاطف عبدالمجيد الامين العام للمنظمة الكشفية العربية بالدكتور غازى فلمان وتطابقت وجهات النظر حول القناة الفضائية الكشفية العربية ووافق الدكتور فلمبان على ان تمنح قناة النجاح باقة بث للمنظمة الكشفية العربية تغطى الانشطة الكشفية والشبابية الهادفة والبناءة بدون اى مقابل، وتمكين الكشافة العربية من عشرة الاف متر مربع كفضاء للتخييم فى الساحل الشمالى بمصر، على ان تلتزم المنظمة الكشفية العربية بتوفير المادة الإعلامية بالمستوى القياسى الذى يتماشى مع شروط تأسيس القناة واشتراطات السلطات المرخصة.



حيث ان العديد من الانشطة الكشفية العربية تصور وتوثق ولا تجد حظها في العرض والبث على الاجهزة والقنوات الفضائية، وبالتاكيد فان بثها سيعود على الحركة الكشفية باعمق الاثر واستقطاب الفتية والفتيات والشباب للانضمام للحركة الكشفية.

فما كان من الأمين العام الا وأن نظم لقاءا حضوريا لكل مسئولي الاعلام والمواقع الكشفية العربية والوطنية والإعلاميين الكشفيين الذين يعملون في قنوات فضائية او جهات حكومية مرتبطة بالاعلام او هيئات البث الرقمي والفضائي.

وفي يوم حافل تم لقاء الجميع مع الدكتور غازي فلمبان وتم تبادل وجهات النظر والأفكار العملية لانجاح مبادرة القناة الفضائية الكشفية العربية. وكمنت الخلاصة في ان محور نجاح القناة الفضائية الكشفية العربية يرتكز على الانشطة الكشفية الهادفة، القوية، الجاذبة والمشوقة ويستند على تعاون الجمعيات الكشفية العربية في مشاركة المواد الاعلامية التي تجعل القناة الكشفية الفضائية ممثلة لكل ارجاء الوطن العربي، وتبنى على التعاون والمشاركة الفعلية مع شركاء النجاح خصوصا المواقع الكشفية الرسمية والمستقلة التي سترفد القناة بكل الجديد والمفيد من البرامج المتنوعة والملبية لرغبات واحتياجات المشاهدين والمتابعين.

في حالة الرغبة بإنشاء قناة فضائية كشفية تربوية مستقلة بجمهورية مصر العربية، بعيدا عن منظومة النجاح الاعلامية، وتبث من مدينة الإنتاج الإعلامي، فهناك اشتراطات محددة يجب مراعاتها حتى تكون القناة قانونية، ومهنية، ومدرة للدخل. يتطلب الامر ان تقوم المنظمة الكشفية العربية بتأسيس شركة مساهمة مصرية وفق قانون الاستثمار، وتحديد النشاط الإعلامي كغرض رئيسي.



مع ضرورة الحصول على ترخيص بث من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، بحسبانه الجهة المسؤولة عن منح التراخيص ومتابعة الالتزام بالمعايير. ثم التعاقد مع مدينة الإنتاج الإعلامي لاستئجار الاستوديوهات، والمكاتب الإدارية، وخدمات الدعم الفني. والتعاقد مع اى من الأقمار الصناعية الإقليمية مثل النايل سات او عرب سات للحصول على تردد فضائي كشرط أساسي للوصول إلى الجمهور المصري والعربي.

كل تلك الخطوات يمكن تجاوزها بالشراكة مع قناة النجاح مما يوفر الكثير من الجهد والامكانيات. وحينها يكون دورنا الاساسى متمثل فى توفير الاحتياجات من ناحية البنية التحتية الفنية وتتمثل فى استوديو ربط وإنتاج مناسب داخل المركز الكشفى العربى الدولى يكون مجهزا بكاميرات HD/4K وأنظمة إضاءة قياسية، وكروما، ووحدات مونتاج لتصوير البرامج الكشفية والشبابية، المغامرات، والأنشطة التعليمية. مع توفير غرفة تحكم رئيسة لإدارة المحتوى الذى يتم تجميعه من الجمعيات الكشفية العربية والمواقع والمراسلين بالاضافة للجدولة والأرشفة الرقمية لتخزين المحتوى وإعادة البث عبر المنصات الرقمية المتعددة.

والاميال الاضافية المطلوبة من المنظمة الكشفية العربية بعد انتاج المادة الاعلامية وبثها عبر قناة الحياة، ان نقوم بتعزيز البث بمنصات رقمية موازية تنشط فيها اجهزة المنظمة الكشفية العربية والمواقع الكشفية العربية والوطنية المستقلة على YouTube او غيره من الوسائط لزيادة الانتشار وتوليد الدخل المالى.

ولحسن الحظ فقد كان لقناة النجاح استديوهات مرخصة ومكتملة الاجراءات القانونية بمصر والاردن، وكانت اول قناة تجارية يتم ترخيصها فى الاردن بموافقة من معالى رئيس الوزراء الاردنى، وكل امكاناتها اصبحت متاحة للكشافة العربية.

وحتى تجد المبادرة طريقها للنور فقد تم إدراج مكونات القناة ضمن الخطة الاستراتيجية الإقليمية العشرية 2010 - 2020 لضمان الاستدامة المالية المرتبطة بأهداف الخطة وبمؤشرات انجازاتها الدقيقة. والموافقة عليها من المؤتمر الكشفى العربي ومتابعة حوكمتها بواسطة اللجنة الكشفية العربية الموقرة.

ولضمان الاستدامة المالية فقد تم التفكير فى تنويع مصادر الدخل لتشمل رعاية من مؤسسات التمويل الكشفية العالمية والاقليمية كصندوق التمويل الكشفى العالمى وصندوق التمويل الكشفى العربى على التوالى، ومساهمة بعض الجمعيات الكشفية الوطنية ذات الإمكانيات والشراكات داخل وخارج الإقليم الكشفى العربى، ومؤسسات التنمية الدولية كالوليد الانسانية والشركات الداعمة للأنشطة الشبابية. ومدخلات الإعلانات التجارية المرتبطة بالأنشطة الكشفية والشبابية والتعليمية. والاستفادة من المؤثرين من قدامى الكشافين والممارسين للنشاط الكشفى من الرياضيين ولاعبى كرة القدم والممثلين والفنانين للترويج عبر القناة وضخ الموارد. بالاضافة الى إنتاج برامج مشتركة مع مؤسسات تعليمية بها مجموعات كشفية نشطة أو جامعات حكومية وخاصة لديها وحدات جوالة متميزة او الوزارات ذات الصلة والرعاية، والشركات التجارية مع تفادى جهات تضارب المصالح التي ترويج لما يهدد صحة الفتية والفتيات والشباب كشركات التبغ.

وقد اقترح القائد عاطف احمد من التلفزيون المصرى بان تكون المنظمة الكشفية العربية

بمثابة مركز الاستقبال للـ مواد الإعلامية الواردة من الجميع بما في ذلك الأشبال وفق معايير النشر. وأوصى المشاركون بتكوين لجنة من الخبراء لعمل الاختبارات اللازمة وفحص مدى صلاحيتها للعرض واختبار الصلاحيات الفنية وعمل المونتاج والمكساج والدمج .

وقد طلب القائد فادى مدير البرامج في المدينة الإعلامية الأردنية السعودية بالأردن (جاسكو) أن تكون القناة الفضائية الكشفية العربية مبنية على أُسس واضحة وعلى منهجية تضمن عدم الكبو في حالة حصول أي ضعف. وطالب بتشكيل لجنة خاصة معنية بالدعم الفني وتقديم تصورات وأهداف ورؤية خاصة بالقناة الفضائية الكشفية العربية، واكد الاحترام لقناة النجاح، إلا وأن الهدف يكمن في التمازج وليس الذو ـان أو الإقصاء بحيث تبقى لقناة النجاح هويتها وتبقى هوية القناة الكشفية العربية تمثل الهوية التي تحملها المنظمة الكشفية العربية، أو تعديل رؤية قناة النجاح بما يتسم مع رؤية المنظمة الكشفية العربية.

كما يجب وضع التصورات للدورات البرامجية لـ ٣ - ٦ اشهر، على أن تتوفر على الأقل دورتين برامجيتين مكتملتا الجداول والأوقات قبل تدشين القناة.

كما أبانت القائدة نوران الغلال عضو موقع الساحة الكشفية ومقرر الأخبار بالإذاعة والتلفزيون الليبي أهمية رعاية قناة النجاح لإنتاج برامج وثائقية كشفية، وتم التامين على إمكانية تنفيذ ذلك عبر الرعايات الجادة من المؤسسات والجهات ذات الصلة. لم يغفل الأمين العام تلك الإضافة الفاعلة وتم التعاقد لاحقا مع قناة الجزيرة الوثائقية لتسجيل أفلام توثق تاريخ الكشافة العربية. ووفرت الأمانة العامة الوثائق المتاحة والتنسيق مع الجمعيات الكشفية العربية لاستقبال فريق الجزيرة الوثائقية، وقد تم بث ذلك في حلقات متعاقبة بقناة الجزيرة الوثائقية بمناسبة مئوية الكشافة العربية.

القناة الفضائية الكشفية العربية

تدشين موقع المنظمة الكشفية العربية

الحركة الكشفية قيم واخلاق

بيت الكشافة العرب

افتتاح لقاء الجوالة بالمغرب

بشراكم فى الجزائر

خيمتى خيمتك

لقاء الاحباب قى رام الله

المركز الكشفي العربي للجرافيك والميديا

تم إبتدار مشروع المركز الكشفى العربى للجرافيك والميديا لتوفير البنية التحتية وإعداد الكفاءات والكوادر التى ستقوم على انفاذ مشروع القناة الكشفية العربية. وبعد التمحيص والتفكير مليا داخل الحرم الكشفى تمكن الامين العام من التعرف على قائد كشفى متميز ومخرج رسوم متحركة من الإسكندرية هو الاستاذ احمد محمد حسن، الذى كان له دور فاعل في إنجاح عمل الفريق الاعلامى للمخيم الكشفى العربى التاسع والعشرين بمدينة مبارك. وطلب منه الأمين العام انتقاء فريق العمل فاختار الأستاذة شاهندة عبدالرازق والاستاذة سمر سنان.

وفرت الأمانة العامة للمنظمة الكشفية للمركز البنية التحتية في بيت الكشافة العرب (المركز الكشفي العربى الدولى) والذى كان قد تم تجديده بالكامل ومنح الكيان الجديد الذى سمى بالمركز الكشفى العربى للجرافيك والميديا مساحة رحبة في الطابق الأول بين مكتب الأمين العام وقاعة المؤتمرات الرئيسة، عبارة عن ثلاثة قاعات تدريب وأجهزة حاسوب حديثة مجهزة بأفضل البرامج المعتمدة من ادوبى وغيرها، وتم اعتماد المحاضرين من ادوبى حتى تكون الدورات المقدمة جازبة للقيادات الكشفية وطلاب كليات الفنون والاعلام من مصر وكافة الدول العربية، وكان الهدف الرئيس من ذلك توفير كوادر فنية على مستوى القواعد تعمل على انتاج المادة الفنية الكشفية التي تضمن استدامة البث على القناة الكشفية بكل تنوع وشمول.



وحتى نختبر قدرة المركز في الإنتاج ونشحذ همم الدارسين في الابداع فقد وجدنا ان الكثير من منتسبى الحركة الكشفية يتابعون أفلام الكرتون والانمى، وان الكثير منها مناسب ولكن يوجد البعض الذى يُدس من خلاله السم في العسل، خصوصا للاعمار اليافعة. فتم ابتدار شخصية جمول كتميمة كشفية تمثل كشافة العرب، ليتم الاستعانة به في الأنشطة والتجمعات الكبرى، وتنتج سلسلة أفلام كرتون او انيمى بطلها جمول.

بالفعل نجحت التجربة ولاقت الحلقة الترويجية نجاحا منقطع النظير وفتحت باب واسع للشراكات، وقد كان للتعاون مع شركة ماتركس لصاحبها المنتج المعروف الاستاذ عمر المغازى بداية رائعة سيكون لها ما بعدها في القناة الكشفية العربية، حيث تم الاتفاق على مسلسل رسوم متحركة باسم ابطال الكشافة العرب واختير كوكبة من القادة العرب الموجودين فعلا في الساحة الكشفية ليستعار بشخصياتهم الكرتونية وجعل لكل منهم ميزة تفضيلة سواء في السرعة او الذكاء او التقنية او حدة الحواس او المهارات، ومنهم على سبيل المثال جودو من السودان (الامين العام)، بحر من الكويت (القائد محمد البحر)، بندر من السعودية (القائد بندر با غانم)، مؤمن من مصر (القائد مؤمن كمال)، مسعود من الجزائر (القائد مسعود حسانى) وشكيب من المغرب (القائد شكيب بن عياد)، وعندما ينتقلون الى اى بلد عربى ينضم اليهم احد القادة المعروفين وتتكرر المغامرات والانتصارات على الشر بالطريقة الكشفية وباستخدام المهارات الكشفية الفريدة.

وحتى يتدرب فريق العمل بالمركز الكشفى العربى للجرافيك والميديا فقد قام المركز وادرته

أفلام الكرتون الكشفية

برومو جمول

برومو ابطال الكشافة العرب



بالمساهمة في إنجاز بعض الاعمال الفنية والمسلسلات الكرتونية التي عرضت فعلا في القنوات الفضائية العربية سواء بالتنفيذ او الرسومات او الرندرينج، ومن تلك الاعمال مسلسل رمضونا بطولة النجم هانى رمزى ومسلسل سُمعة الذى يخلد زكرى الراحل المقيم الفنان إسماعيل ياسين.

زاع سيط المركز الكشفى العربى للجرافيك والميديا وتم توقيع اتفاقيات مع كليات فنون بجامعات مرموقة ليستفيد طلابها من الدورات التدريبية والكورسات التي يقدمها المركز وكنا نعمل على انتقاء افضل الكوادر ويتم توظيفهم بالمركز.

وعندما تضاعفت اعداد اصحاب المهارات العالية والتفرد المهنى اقترحت الاستاذة شاهندة عبدالرازق فكرة ان ننظم لهم منتدى للتوظيف حتى تكون بادرة من الكشافة العربية في توفير فرص عمل لمنتسبيها ومن تحولق حول انشطتها. وبالفعل دعمت الأمانة العامة الفكرة بكل قوة وتم الانفاذ لثلاثة دورات متتالية وكانت الشركات المرموقة تشارك بقوة بعرض منتجاتها وفرصها للتعيين وتلتقى بطالبى التوظيف.

وفى المنتدى الثالث قدم المركز لسوق العمل اكثر من سبعمائة خريج باعلى المهارات، ووفر سيرهم الذاتية على أسطوانة مدمجة وزعت مسبقا للشركات. وكان كل متقدم معروف سلفا عندما يقابل اى شركة، لضمان ان الشركات قد حددت مقاصدها ويكون اللقاء بمثابة المعاينة الميدانية.

ارتبطت منتديات التوظيف بنشاط علمي واكاديمى مكثف حيث كانت الشركات العالمية كادوبى تقدم اخر المستجدات في اصداراتها وكانت



مشاركة الخبراء فى تقييم الاعمال وأفلام الدارسين



مقابلة الشركات للمتقدمين للوظائف



توقيع عقد التوظيف لاحدى المشاركات فى المنتدى

الورشات المقدمة من طاقم التدريب على اعلى مستوى والنقاش دوما ذو مردود واثر باقى.

ومن الدروس المستفادة اننا استطعنا ان نحدد من خلال تجربة المركز الكشفى العربى للجرافيك والميديا استراتيجية المحتوى للقناة الفضائية الكشفية العربية والمتمثلة في:

1. النقل المباشر للمؤتمرات والفعاليات الكشفية الإقليمية والوطنية ذات الاهتمام المشترك.
2. التغطية الإحترافية لانشطة الدول العربية في التجمعات الكشفية الاقليمية والعالمية الكبرى.
3. الاستفادة من علاقات القادة المميزين وقدراتهم كما تم مع القائد عبدالمنعم الدائمى فى تسهيل مشاركة فريق قناة الجزيرة للاطفال والجزيرة الوثائقية فى النقل المباشر واعداد حلقة وثائقية لنشاط الكشاف المسلم البريطانى والكشافة العرب في الجامبورى الكشفى العالمى بالسويد، وقد لاقى البث استحسانا كبيرا وانعكس ايجابا على صورة الحركة الكشفية والتعريف بسماحة وانفتاح العرب أينما حلوا وارتحلوا.
4. بث برامج المغامرات الكشفية مباشرة من المخيمات العالمية والاقليمية والوطنية وحتى على مستوى الوحدات الكشفية القوية وفى رحلات السفارى والهايكات.
5. فتح الباب امام ابداعات المواقع الكشفية المستقلة حيث شارك الموقع الكشفى العربى المستقل والمتميز عالم واحد باسم المنظمة الكشفية العربية فى تغطية فعاليات الجامبورى الكشفى العالمي فى السويد بالتوثيق، التصوير الاحترافى، والنقل اليومى المباشر للفعاليات.
6. برامج المسابقات وتحدى القدرات المنفذة على الطبيعة. وكان من المفترض ان يتم انتاج برنامج مسابقات سفارى بالتعاون مع القناة الفضائية المصرية ووصلنا معهم لخطوات متقدمة وحددنا من جانبنا القائد عبدالله عبدالحميد للمشاركة في تقديمه الا وان التمويل من المصدر قد وقف حائلا دون الانفاذ.
7. البرامج التربوية التعليمية التى تركز على القيم الكشفية (القيادة، التعاون، خدمة وتنمية المجتمع والمسؤولية الاجتماعية ... الخ).
8. قصص النجاح لبعض منتسبى الحركة الكشفية لالهام الفتية والفتيات والشباب وتشجيعهم لتنمية قدراتهم.
9. محتوى رقمي قصير مخصص لوسائل التواصل الاجتماعي لجذب جمهور الفتية والفتيات والشباب.
10. اتاحة الفرصة للافراد للتواصل وتقديم المبادرات واثبات مهارات الذات.





متابعة نشاط الشركات الموظفة للشباب



فريق العمل المشرف على منتدى توظيف الشباب



الشركات المصرية والعربية المشاركة فى منتدى توظيف الشباب



تمكين وتوظيف الشباب

منتدي
توظيف
الشباب



جلسة علمية فى منتدى توظيف الشباب الثالث



د. عاطف عبدالمجيد فى منتدى توظيف الشباب الثالث



التقطية الاعلامية لفريق موقع عالم واحد لفعاليات الجامبوري فى السويد

التحديات التي واجهت المركز

1. محاولة إحدى الإدارات بالاقليم الكشفى العربى ان يكون المركز الكشفى العربى للجرافيك والميديا من مشتملاتها، مما سيجعله ضمن النشاط الروتينى للعمل داخل الصندوق.
2. الغيرة من بعض الموظفين في داخل الكيان.
3. الغيرة واحيانا الحسد من بعض القيادات الكشفية من الناشطين في مجال الجرافيك والميديا والذين كانوا يطمحون في اقصاء الإدارة المنتقاة واعتلاء مكانتها.
4. رغبة المنظمة الكشفية العالمية في ان يتحول المركز الى أداة انتاج تتبع للمكتب الكشفى العالمى وتقوم بالإنتاج للمنظمة العالمية للحركة الكشفية مما يهزم الفكرة الأساسية التي بنى من اجلها داخل كيان المنظمة الكشفية العربية وخصوصا بعد ان اصبح يغطى تكاليفه ويدر الدخل ويعود بالسمعة الطيبة للمنظمة الكشفية العربية والمركز الكشفى العربي الدولى.
5. زيادة الشكاوى والمكائد الداخلية والضغوط من المكتب العالمى والتى ادت الى تجفيف المركز واغلاقه بكل اسف، وكان المكسب في توظيف مديره فى ادارة تنمية المجتمع والمسؤولية الاجتماعية بعد شغور المهمة وامثاله من القيادات الشابة والمخلصة حيثما وضع نفع.



دبلوما الإعلام والاتصال والتسويق الكشفي

تحتاج القناة الفضائية الكشفية العربية الى فريق عمل تقنى واعلامى احترافى، يتكون من معدو برامج، مقدمو برامج، مخرجون، مراسلون، خبراء تسويق رقمي، مهندسو بث ... الخ. ويحتاج للكوادر الإعلامية التي ستعمل في الاعداد والتقديم والإخراج وخلافه، لذلك تم ابتدار دبلوما رفيعة في مجال الاعلام والاتصال والتسويق الكشفى، استمرت لعشر أعوام متتالية بالتعاون مع معهد الاهرام الاقليمى للصحافة.

كانت الفكرة الأولى ان تكون الدبلوما مع جامعة خاصة متخصصة في مجال الاعلام والاتصال بمدينة الانتاج الاعلامى ترأسها الدكتورة الفاضلة ماجى الحلوانى، إلا وان اشتراطات التعليم العالي حتى تصبح الدبلوما اكاديمية معتمدة، أن لا تكون مقتصرة على منتسبى الحركة الكشفية.

لذلك اتجهنا لان تكون الدبلوما اثرائية وذلك بالتوافق والتعاون مع مؤسسة الاهرام ممثلة في معهد الاهرام الاقليمى للصحافة والذى كان تحت مسئولية الأستاذ أسامة سرايا رئيس تحرير الاهرام وهو كشاف وتديره الدكتورة هويدا مصطفى. واستمرت الدبلوما بوتيرة ممتازة وسلسة بدعم وتوجيه الأمين العام للمنظمة الكشفية العربية والمتابعة الحثيثة من الأستاذة ليلى علم الدين مديرة الاعلام والاتصال بالاقليم الكشفى العربى، وقد ساهمت في تعلية سقف المدربين من الإعلاميين المرموقين والكتاب المشهورين والادباء وعمداء كليات الاعلام.

جدير بالذكر ان الشراكة بين المنظمة الكشفية العربية ومعهد الاهرام الاقليمى للصحا ـة قد امتدت خلال فترة ادارة كل من الدكتوراة هويدا



مصطفى، الاستاذ حسن ابو طالب، الاستاذ محمد سعيد محفوظ، والاستاذ سامح عبدالله والمتابعة الدؤوبة من الاستاذ أحمد ريان.

وكان مسك الختام بالدبلوما العاشرة فى 2018 وشارك فى تأطيرها كل من الاستاذ الدكتور سامى عبدالعزيز عميد كلية الاعلام السابق بجامعة القاهرة متحدثا عن التسويق، وتناول الاستاذ محمد دسوقى مدير تحرير الاهرام الخبر والعناوين الصحفية، وقدم الاستاذ المحامى ايهاب سلامة الحريات المسؤولة للاعلام والاعلاميين، وقدم الخبير الاعلامى ياسر عبدالعزيز مهارات التواصل الفعال، كما قدم المراسل الاعلامى محمد عبيد محاضرات المراسل الاعلامى ومهاراته وورشة انتاج الرسائل الاعلامية بقرية فجنون، وتناول الاستاذ سيد عبدالقادر كبير مصورى الاهرام الرياضي مهارات التصوير الفوتوغرافى واقام ورشة عمل للتصوير الخارجى بشارع المعز والحسين، وتناول الاستاذ معتز الشرقاوى خبير التصوير فى ورشة عمل مهارات تصوير الفيديو ومهارات مونتاج الفيديو ومهارات انتاج الفيديو، وتناول الصحفى عمرو الصاوى صحافة الانفوجرافكس، وقدمت الاستاذة الدكتورة ايناس ابو يوسف عميد كلية الاعلام بالجامعة الكندية والدكتورة باجنيد رئيس قسم الاذاعة والتلفزيون بالجامعة الكندية جلسة عن الانتاج التلفزيونى، وقدم الاستاذ خالد هجرس الصوت الرسمى لقناة الحياة المهارات الصوتية والانتاج الاذاعى، وقدمت الصحفية بالمصرى اليوم آية عبد الله جلسة عن الشبكات الاجتماعية وتعزيز صورة الحركة الكشفية، اما الاستاذ سامح عبد الله مدير معهد الاهرام الاقليمى للصحافة فقد تحدث عن كيف ندير موقع. أما الاستاذة ريهام مازن مديرة راديو الاهرام فقد قدمت محاضرة عن كيف ندير اذاعة، وختاما قدم السفير اشرف منير نائب مساعد وزير الخارجية المصرى جلسة عن الاتكيت والبروتوكولات.

كما شملت الدبلوما زيارات لمطابع الاهرام والادارات المخلفة بما فى ذلك غرفة التحرير، وتمت زيارة عملية لمدينة الانتاج الاعلامى وحضور عرض فى المسرح القومى وزيارة قناة السويس وبحيرة التمساح.



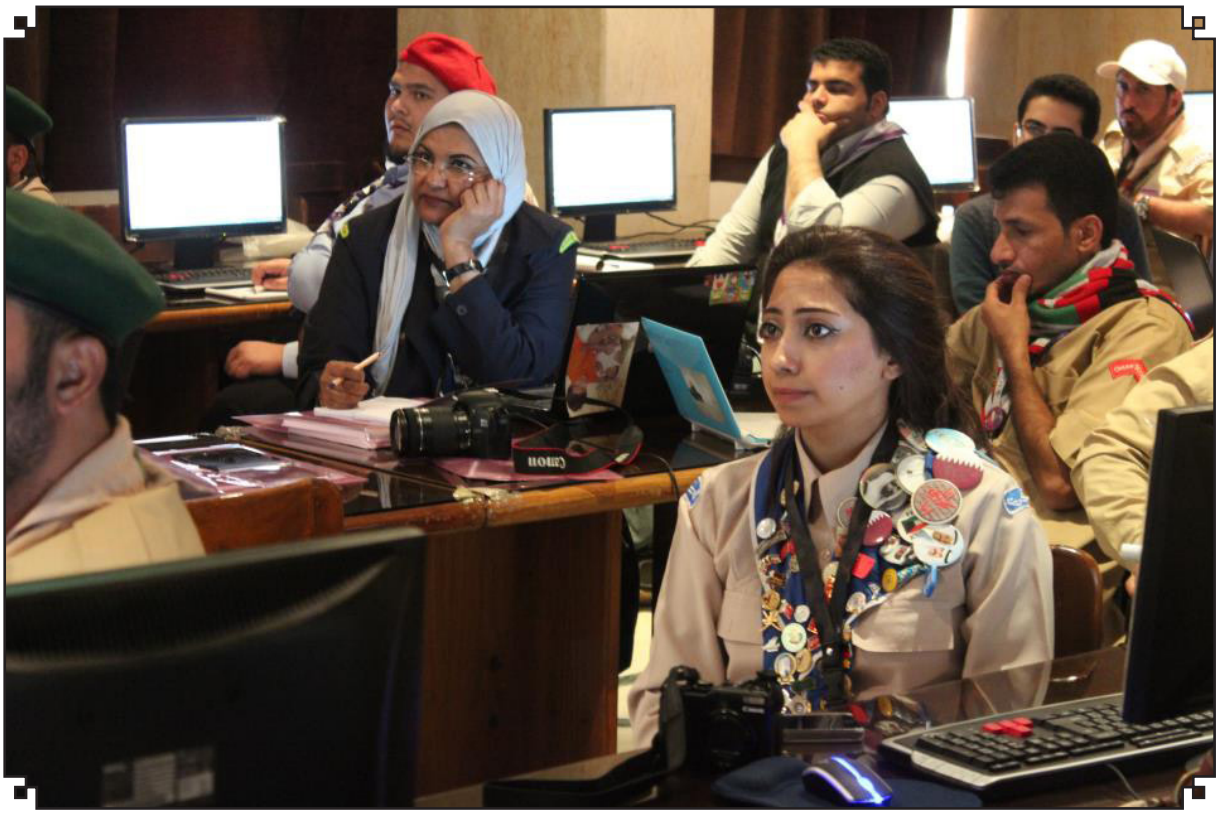
خرجت الدبلوما في عشر نسخ متتالية، مئات الإعلاميين الذين ينشطون الان بتالق في الفضائيات الوطنية والإقليمية ووفرت للجمعيات مفوضين مؤهلين لادارة دفة الاعلام والاتصال على المستوى الوطنى، بل ان بعضهم قد تم اعتماده عضوا في نقابة الصحفيين في بلادة كما حدث في دولة الكويت.

ومن الكفاءات العربية التى ساهمت فى اثراء الاعلام الكشفى العربى والوطنى ويعول عليهم فى مشروع القناة الكشفية العربية على سبيل المثال وليس الحصر القائد الكاتب فيصل خزيم العنزى، والقائد حسين دشتى والقائدة منى المسبحى من الكويت، القائدة دينا اسومة والقائد حسام السواس والقائد محمد اللبابيدى من لبنان، القائد مبارك الدوسرى والقائد ماجد الرشيد والقائد عبدالوهاب العطالله والاخوان ماجد ومجدى الغامدى والقائد عبد الحكيم الحازمى والقائد محمد محراب من السعودية، القائد محمد صالح والقائد مصعب محمود والقائد مصعب الطيب والقائد ياسين ابراهيم والقائد صبرى عثمان من السودان، القائد عبدالعزيز الصوصى والقائد عبدالحليم عوادة والقائد عبدالغنى عوادة والقائد اسامة ناسك من المغرب، القائد محمد اليافعى والقائد خالد الهاتمى من دولة قطر، القائد هشام حلمى والقائد عاطف احمد والقائد محمد الفولى والقائد محمد الميمونى والقائد عادل المرسي والقائد السيد عنتر والقائد سيد حميد من مصر، القائد مسعود حسانى والقائد مصطفى هناى والقائد يزيد المعمرى والقائدة ايمان من الجزائر، القائد خليفة الرواحى والقائد عبدالعزيز المدفع والقائد خادم السعدى من سلطنة عمان، القائد محمد ابو الوفا والقائد صخر حميد والقائدة سماح احمد والقائدة حنان الريفى من فلسطين، القائد شعبان التائب والقائد وائل الاوجلى من ليبيا، القائد فوزى الزارعى من تونس، القائد ابراهيم هندى والقائد يحيي المومنى من الاردن، القائد يحيي ولد الدد والقائد ابراهيم رمضان من موريتانيا، القائد سليمان معصرانى من سوريا، القائد محمد ابراهيم والقائدة غزالة من الامارات، القائد عبدالكريم الضحاك والقائد منصور عامر من اليمن، البروفسور عبدالباسط سلمان والقائد ياسين الشمرى والقائدة رفاه زاير جونة والقائدة ماجدة العبيدى من العراق، القا د إسحاق على من الصومال ... الخ.





المشاركون بالدورة العربية المتخصصة فى صناعة الافلام



المشاركون بالدورة العربية المتخصصة فى صناعة الافلام

القناة الكشفية الرقمية

إذا تعثر او تاخر انفاذ مشروع القناة الكشفية العربية لاى سبب متعلق بالتكلفة المالية، فالسيناريو البديل وفى متناول اليد هو القناة الكشفية الرقمية بدلا من القناة الفضائية، على ان تبث من القاهرة أو الإمارات أو السعودية او دولة الكويت. وبدراسة معمقة نجد إن فرص نجاح القناة الرقمية مع ظروف الكشافة العربية تصبح أكبر، فهى خيار أكثر مرونة وأقل تكلفة بنسبة 70 % من القناة الفضائية، مع فرص نجاح كبيرة في جذب الشباب وتوسيع الانتشار عبر الإنترنت.

من الناحية الفنية فالقنوات الرقمية تعتبر خدمة اضافية فعالة وشاملة للبث عبر الإنترنت بما في ذلك (التحميل، التشفير في التخزين السحابي)، وإدارة المحتوى من دون الحاجة إلى ربطها بالكوابل او الاقمار الصناعية. ويتم من خلالها عرض البرامج التلفزيونية المختلفة اما في وقت عرضها الحقيقي او عند الطلب. ويوفر البث التلفزيوني عبر الانترنت الكثير من الخيارات المريحه للمستخدمين، حيث يمكنهم مثلاً مشاهدة برامجهم التلفزيونية في اي وقت يرغبون به، بما يشبه الى حد كبير تصفح الانترنت من خلال شبكة إيصال المحتوى وتطوير التطبيقات للعميل. وتقدم القنوات الرقمية حلولا متكاملة ومبتكرة مصممة خصيصاً للقنوات الفضائية والشركات والمؤسسات التي تملك محتوى. وتوفر هذه الخدمة لأصحاب القنوات الفضائية نموذجا كاملا من التقارير الاحصائية لعدد المستخدمين و مدة الاستخدام وأوقاتها وتحليل لقاعدة بيانات القياس، ومشاركة المشاهِد لإدارة جودة الخدمة بالتغذية الراجعة.

من النواحى التشغيلية فالقاهرة ستمنح القناة الرقمية قاعدة جماهيرية عربية واسعة، والإمارات ستوفر بيئة استثمارية وإعلامية عالمية، والسعودية تمنح القناة سوقا ضخما ودعما رسميا للشباب، اما دولة الكويت فتمنح استدامة التسيير والقبول الخليجى والعربي.



التراخيص وفرص النجاح

مصر (القاهرة):

يتم ترخيص البث للقناة الرقمية عبر الإنترنت الموجه للجمهور من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام. مع فرص الاستفادة من امكانيات مدينة الإنتاج الاعلامى وتماثل القيم التربوية وعدم التسييس التى تشترطها القوانين الإعلامية المصرية وهى نفس القيم التى جُبلت عليها المنظمة الكشفية العربية، . ومن مميزات مصر توفر الأطر والكوادر الفنية بالإضافة لوجود مقر الأمانة العامة للمنظمة الكشفية العربية والمركز الكشفى العربى للجرافيك والميديا.

السعودية (الرياض او جدة):

يتم ترخيص البث للقنوات الرقمية عبر الإنترنت الموجهه للجمهور بموافقة الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع (GCAM). مع فرص التوافق مع رؤية السعودية 2030 التي تدعم الشباب والأنشطة التعليمية. والالتزام بالاشتراطات التنظيمية الصارمة على المحتوى. كما أن السعودية سوق إعلامي ضخم به قدرة شرائية عالية، مع سهولة الوصول والحصول على رعاية من شركات كبرى ضمن برامج المسؤولية الاجتماعية. من ناحية اخرى تقدم المملكة دعم رسمي للأنشطة الشبابية والكشفية (عبر جمعية الكشافة العربية السعودية). ويمكن أن تصبح القناة منصة إقليمية رائدة إذا ارتبطت برؤية 2030 وبرامج التطوير الشبابي المدعومة من مبادرة رسل السلام أو مؤسسة الوليد بن طلال الانسانية.

الأمارات (دبى او ابوظبى):

يتم ترخيص البث عبر الإنترنت الموجه للجمهور من المجلس الوطني للإعلام أو من المناطق الحرة الإعلامية (مثل مدينة دبي للإعلام). مع فرص اتاحة التسهيلات الضريبية والملكية الكاملة للأجانب في المناطق الحرة. كما ان دبي وأبوظبي تستضيف عشرات القنوات الفضائية، ما يوفر بيئة متكاملة من الاستوديوهات والخدمات. وتوفر دولة الامارات برامج قوية لدعم الأنشطة الشبابية والابتكار، بما يتماشى مع أهداف القناة الكشفية. مع ميزة سهولة الوصول إلى جمهور واسع فى السوق العربي والدولى عبر الأقمار الصناعية والمنصات الرقمية. كما تتوفر فى دولة الامارات فرص الرعاية والإعلانات للشركات الكبرى لـ (الاتصالات، الطيران، البنوك) والتي لديها ميزانيات ضخمة للمسؤولية الاجتماعية.

الكويت (الكويت):

يتم ترخيص البث عبر الإنترنت الموجه للجمهور من وزارة الإعلام الكويتية. وتشترط ضرورة تأسيس شركة إعلامية أو مؤسسة خاصة مسجلة وفق قانون الشركات الكويتي تتقدم بطلب رسمي يتضمن خطة مالية وفنية، مع الالتزام بالقوانين الإعلامية الكويتية التي تركز على احترام القيم الدينية والاجتماعية والتربوية، بعيدًا عن السياسة الحزبية أو القضايا المثيرة للجدل وذلك ما يتماشى مع أهداف المنظمة الكشفية العربية.

فـرص النجـاح عاليـة فى دولـة الكويت لتوفـر الدعم الحكومـي السـخى للأنشـطة الشـبابية والكشـفية، ووجـود الامانـة العامـة للاتحـاد الكشـفى للبرلمانـيين العـرب والاتحـاد الكشـفى للـرواد العـرب وجمعيـة الكشـافة الكويتيـة، بالإضافـة لسـوق مسـتقر رغـم صغـر حجمـه مقارنـة بالسـعودية أو الإمـارات، إلا أن الجمهـور الكويتـي يتميـز بقـدرة شرائيـة عاليـة واهـتمام بالأنشـطة التربويـة. وتتميـز الكويـت بفرص الرعايـة مـن شركات النفـط والاتصـالات والبنـوك التـي لديهـا ميزانيـات كـبيرة للمسـؤولية الاجتماعيـة.

الاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب
ARAB SCOUT PARLIAMENTARY UNION

الاتحاد الكشفي للرواد العرب

جمعية الكشافة الكويتية

إبداعات البرفسور عبد الباسط سلمان

نحو عالم أفضل

نحيا معا



البنية التحتية الرقمية:

1. استوديو إنتاج رقمي مجهز بكاميرات HD/4K، أنظمة مونتاج، وإدارة محتوى.
2. منصة بث عبر الإنترنت أو قناة على YouTube او Facebook أو اى تطبيق خاص.

الالتزام بالقوانين المحلية:

احترام القيم الثقافية والدينية، وتجنب المحتوى السياسي أو المثير للجدل.

التكلفة التقديرية

مقارنة بالقناة الفضائية فان القناة الرقمية تكلف أقل بنسبة 60-70 % لأنها لا تحتاج إلى شراء تردد فضائي باهظ الثمن.

- إطلاق قناة رقمية من القاهرة يكلف حوالى 10 مليون جنيه مصري (تجهيز الاستوديو + فريق الإنتاج + المنصة رقمية ... الخ).
- الاطلاق من الإمارات يكلف حوالى 3 مليون دولار أمريكي (بسبب تكلفة الاستوديوهات الباهظة في مدينة دبي للإعلام أو أبوظبي).
- الاطلاق من السعودية يكلف حوالى 10 مليون ريال سعودي (مع التراخيص والبنية التحتية).
- الاطلاق من الكويت يكلف حوالى مليون دينار كويتي (تشمل الترخيص، تجهيز الاستوديو، فريق إنتاج، والمنصة رقمية).

فرص النجاح

1. **الوصول المباشر للشباب:** القنوات الرقمية أكثر جذبا لجمهور الشباب، وهو الفئة الأساسية بالحركة الكشفية.
2. **الانتشار الإقليمي والدولي:** عبر YouTube أو أي تطبيق خاص، يمكن من الوصول إلى جمهور عالمي دون قيود جغرافية.
3. **مرونة المحتوى:** سهولة إنتاج محتوى قصير Reels بجانب البرامج الطويلة.
4. **فرص الرعاية والإعلانات الرقمية:** شركات الاتصالات، التكنولوجيا، والجامعات يمكن أن ترعى القناة ضمن برامج المسؤولية الاجتماعية.
5. **التكامل مع الأنشطة الكشفية:** بث مباشر من المخيمات، مسابقات رقمية، محتوى تفاعلي مع الجمهور.
6. **البث المتزامن:** تم اشهار منصة بث للاخبار والانشطة الكشفية فى الموقع الرسمى للمنظمة الكشفية الذى تم تدشينه فى اللقاء الاول لمسئولى المواقع الكشفية العربية. وجدير بالزكر انه تم تزويد القاعة الرئيسة بالمركز الكشفى العربى الدولى ومركز التدريب بكاميرات حديثة لنقل الأنشطة والدورات التدريبية على الهواء مباشرة لفائدة الجمعيات الكشفية العربية.

مبادرات شركاء النجاح

اسلط الضوء على بعض المبادرات المشرقة والمشرفة التى يطلع بها شركاء النجاح في المواقع الكشفية المستقلة، واول من التقط القفاذ فى مسار القناة الفضائية الكشفية العربية كان موقع ملتقى الكشافة بقيادة القائد الدكتور مسعود حسانى فى بداياته بالتعاون مع القائد زكرياء الابراهيمى، وقام ببث اول رسائل اخبارية مصورة من على موقع كشفى عربي مستقل وسميت حينها بنشرة Scout Max وقد لاقت الاستحسان، ثم اسس الموقع ما يسمى براديو الكروان والذى كان يبث برامج صوتية ومصورة متنوعة.

إبداعات موقع ملتقى الكشافة

الاشادة بموقع ملتقى الكشافة

النشرة الاخبارية لملتقى الكشافة



راديو الكروان لملتقى الكشافة

وتم تاسيس الموقع الكشفى المستقل كشافة ميديا بقيادة القائد المبدع اسماعيل هارون مؤسس ومدير المركز الاعلامى الكشفى بجدة. وكشافة ميديا موقع متميز ومتفرد فى نقل الاخبار الكشفية المصورة والعواجل والتى تبث باسم النشرة الكشفية لها الكثير من المتابعين خصوصا فى المملكة العربية السعودية.



النشرة الاخبارية لاسكاوت ميديا

1. تعددت التجارب وتنوعت من خلال جريدة الكشافة للقائد الاعلامى عمر فريد عالم الذى تفرد باستهداف الفتية والشباب، وفريق البوصلة الاعلامى للقائد صبرى عثمان الذى انتج اعمالا جيدة للكشافة السودانية بالذكاء الاصطناعى، وعلى نفس النسق انتج القائد عصام الاحمدى وعائلته أفلاما للسعودية وأنتج القائد محمد المبسلي افلاما تربوية لوحدته الكشفية فى سلطنة عمان. كما ابتدر القائد ابراهيم ابو القاسم مع القائدة فاطمة عمرانى توثيقا بعنوان أثير الرواد العرب.

2. ومـن التجـارب التـى ترفـع لهـا القبعـة فى الاذاعـات الكشـفية، تجربـة راديـو القائـد عبدالعزيـز الصـوصى الـذى كان يبـث عـلى الـ FM مـن المغـرب ويغطـى انشـطة كافـة الـدول العربيـة.

3. ومسـك الختـام مـن حيـث المحتـوى واحترافيـة الاداء حدوتـة الاعلاميـة، بمبادراتهـا وحضورهـا وبتنـوع تغطياتهـا وديمومـة بـث جريدتهـا الاخباريـة الناطقـة بـاشراف رئيـس التحريـر القائـدة الاعلاميـة المميـزة والجسـورة دينـا اسـومة وسر النجـاح فى ان حدوتـة الاكثر مواكبة والاكـبر انتشـارا بالمراسـلين المؤهلـين فى كافـة الارجـاء وبهـا كـوادر فنيـة واعلاميـة محترفـة فى الكتابـة والصياغـة والتصميـم والمراجعـة لذلـك اتـت الجريـدة الناطقـة قمـة الروعـة بقلـم الصحفـى الكبـير والاعلامـى المخـضرم القائـد السـيد عنـتر وصـوت القائـدة المتالقـة فاطمـة الزهـراء عمـرانى.



الجريدة الناطقة لحدوتة ميديا

التحديات والمخاطر

1. تكلفة البث والتردد الفضائي المرتفعة على الأقمار الصناعية لذلك يفضل الاتجاه نحو القنوات الرقمية.
2. المنافسة الرقمية الشرسة مع القنوات التعليمية والترفيهية القائمة.
3. الحاجة إلى محتوى مستمر وجذاب للحفاظ على المشاهدين، فالجمهور الرقمي سريع الملل ويحتاج إلى تجديد دائم.
4. ضوابط الامتثال القانوني لتجنب الغرامات أو سحب الترخيص.
5. ضرورة وجود فريق متخصص في إدارة المنصات الرقمية وتحليل البيانات.
6. التحول البطئ إلى الربحية، فالإعلانات الرقمية تحتاج إلى حجم مشاهدات كبير، والرعاية تتطلب محتوى احترافي ومستدام واستراتيجية قوية لجذب الرعاة والمعلنين، لأن الإعلانات الرقمية وحدها قد لا تكفي.
7. حجم المتابعة المحدود اذا كانت القناة الرقمية كشفية بحتة لذلك يجب ان تنفتح على قطابا الجيل من الفتية والفتيات والشباب.
8. اشتراطات تنظيمية صارمة: وزارة الإعلام تفرض رقابة قوية على المحتوى لضمان توافقه مع القيم المحلية.
9. تضارب المصالح للمتنفعين واعداء النجاح من داخل وخارج الحركة الكشفية.









وفقنا الله جميعا لما فيه الخير

د. عاطف عبدالمجيد عبدالرحمن أحمد
dr_atif_sd@live.com
+60127222191